جميع الاقوال والاعمال بمعنى التعجب بمعنى الانقياد والاصغا والاستحسان وهو مما
يصعب على العقل ادراكه وبيسه من عن لعني اشباهه ودقة كذا انه قوة الاهية باسباب
متقدمة موضوعة لادراكه وهو علم غامض الادراك ومنه ايضا عملي الا ان موضوعه روح
في روح وهذا هو النيرنج والتخييل كما ان موضوع الطلسم روح في جسد وموضوع
الكيميا ايضا جسد في جسد فبالجملة السحر هو ما خفي عن عقول الاكثر سببه وصعب
استنباطه وحقيقة الطلسم انه معكوس اسمه وهو المسلط لانه من جوهر القهر
والتسليط يفعل فيما له ركب فعل غلبة وقهر بنسب عددية واسرار فلكية موضوعة
واجساد مخصوصة في ازمنة موافقة وبخورات مقويات جاذبة لروحانيات ذلك
الطلسم فحاله كحال النتيجة الثانية المعبر عنها بالاكسير الذي يحيل الاجساد الى
نفسه ويقهرها اذ هو خميرة فاعلة محيلة الاشيا بحواشيها وهو مسلط كالسم
في نوعه من الاجساد فيحيلها الى نفسه لتغلب شخصا الى شخص بقوة موضوعة فيه
واعلم يا اخي ان حقيقة الخميرة اكسير مركب من ارضية وهوائية ومائية
ونارية حاملة في حملها المنقلب تصرف ما حصلت فيه الى ذاتها وتقلبه الى صورتها
وهي تفعل فيما حصلت فيه بما يحصل للهاضم الانفسانية والهشاشة حتى يحس
هضمها في المعدة ويستحيل سريعا الى الغذا كذلك اكسير الكيميا يفعل مثل هذا
بان يستحيل الجسم اليه سريعا ويحيله من طبع الى طبع اشرف منه ويكسوه روحا
ونفسا وصلابة ويزيل عنه المرجة والفساد هكذا اسره عند الاوايل ولفظة
الاكسير معناها انها القوة الكاسرة للقوى المغيرة لها بالغلبة المحيلة الى جوهرها
حتى يكون شبيهة به والاكسير لا يكون الا من مجموع الحيوان والنبات والمعدن بجهة
ما اذ هو عندهم عالم لان باجتماعها يكون العالم ويدبر بعضه بعضا ويصلح بعضه
بعضا اذ النبات لا يقوم بنفسه والحيوان ايضا لا يقوم بنفسه بل هو مفتقر الى النبات

والي

والي عبرة لك والمعدن مفتقر الى الطبخ ونارية مع رطوبة زيبقية فحينئذ يكمل
وهذا ايسر ما اغفلناه من كتاب الرتبة ولنرجع الى غرضنا فاقول ان السحر ينقسم
في قسمين علمي وعملي فالعلمي هو معرفة مواضع الكواكب الثابتة اذ موضوعها
محل الصور وكيفية القا اشعتها على السيارات وهيئات نسب الفلك عند طلب
كون المراد وتحت هذا جميع ما وضعته الاوايل من الاختيارات والطلسمات واعلم انه
من اختار تقدم طلسم هذا امر ضروري واحسن انواع السحر العلمي هو الكلام ونحو هذا
هي بالاشارة من الكلام السحر وشرذ لك قول المويد افلاطون في كتاب الفصول كما يرجع
اليه لكن الصدق توعد واما الكلام اليسير كذلك ينقلب العدو صديقا بالكلام
الحسن اليسير هذا من قبل السحر والعملي هو الوقوف على المولدات الثلاثة وما
انبث فيها من قوى الكواكب السياره وهي المعبر عنها بالخواص عند القايلين بها ولا
يعلمون لها علة ولا حقيقة الى كشف سر الاوايل ثم مزاج بعضها مع بعض بالعمل
ويتوخى بها حرارة عنصرية فلذلك قبل الدخنات كي يستعان بالقوة الداخلة على
الناقصة او يتوخى بها حرارة طبيعية فلذلك قسم المطعومات وكان لا يتعدى
بهما ولا يستعان الا بالنفس الانسانية والحيوانية والحيل المسماه نيرنجات احسن
انواع هذا السحر العملي واعلم يا اخي ان من السحر ما هو مستفاد ومنه ما هو
حيلي فمن المستفاد ما كان يصنعه حكيم الدورة القمرية ونحو هذا هي الاسنان بقوله
تخذ اربعة من الطير ومن الحيلي ما كان يصنعه حكيم الدورة الزحلية وايضا
ما كان يصنعه حكيم الدورة الزهرية وكان القدما من اليونانيين يخصوا بالنيرنجات
وقلب العين اسم الترجيح وبالطلسم اسم السلجوس وهو اشتراك قوى الارواح العلوية
ويوقعوا على الجميع اسم السحر ولم يكن لها ولا الحكما قدرة على هذا العلم الا بمعرفة
علم الفلك فصل واعلم ايها الناظر ان الفلك كرة مدورة مجسمة في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)